

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 30 30 6441 هـ | أنواع

التفريقات

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل لن

تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. بعثه الله جل وعلا بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا مزيدا. اما بعد عباد الله فاتقوا -

[00:00:30](#)

اتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى. فان اجسادنا على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق

تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون - [00:01:00](#)

ان العلاقة الزوجية جعلها الله جل وعلا منظمة وجعلها ايضا معظمة فدخلها بكلمة الله. والخروج منها عند الاحتجاج الى ذلك. عند الاحتياج الى ذلك. انما ما هو ايضا بحد من حدود الله سبحانه وتعالى. واعلموا عباد الله ان انواع الفسوخات والتفريق بين -

[00:01:20](#)

من الرجل وزوجته ترجع الى اربعة انواع. فاعظمها واشنعها ما يكون من التفريق بينهم هما تفريقا مؤبدا لا رجعة فيه. في حال الملاعنة كفانا الله واياكم هذه الشرور يا اي لاعن منها وان تلاعن منه. اذا اتهمها في عرضها وفيما انتجته من بطنها. فيحلف اربع

شهادات - [00:01:50](#)

بالله انه لمن الصادقين ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فاذا وقعت الملاعنة بهذه الحال فرق بينهما

تفريقا مؤبدا. فلا يرجعان الى بعضهما ولو تراضيا وتسامحا حد من حدود الله وحكم من احكام دينه سبحانه وتعالى - [00:02:20](#)

النوع الثاني من انواع التفريقات. تفريق يأتي من جهة الزوج الا وهو الطلاق. حيث جعل الله جل وعلا بيده وعصمة النكاح في بقائها بيده. ولم يجعلها بيد المرأة ولا بيد وليها. فقال - [00:02:50](#)

مخاطبا الاولياء ومخاطبا الازواج. ولا تمسكوا بعظم الكوافير. وله في الطلاق وله في الطلاق مرتان يطلقها ثم يجوز ان يراجعها في كل مرة في عدتها. ويجوز ان راجعها ايضا بعد خروجها من العدة لكن بعقد جديد. ومهر جديد واشهاد جديد. فان - [00:03:10](#)

طلقها الطلقة الثالثة فان حد الله عز وجل وحكمه الذي لا يتخلف انه لا يجوز ان يرجع اليها ها حتى تنكح زوجا غيره. الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان. فان - [00:03:40](#)

فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره النوع الثالث يا عباد الله من انواع التفريق بين الرجل وزوجته. تفريق يأتي من جهة الحاكم

الشرعي. وهو المسمى بالفسخ اذا رأى القاضي ان الحياة بين هذا الزوج وهذه الزوجة لا يمكن ان تستديم - [00:04:00](#)

الظروف الطبيعية والمعاطة المعتادة. فله ان يفرق بينهما فسخا. سواء بعوض وهو من المهر او بعضه او بغير عوض. هذا الفسخ انما يكون من الحاكم الشرعي. النوع الرابع عباد الله فسخ يأتي من قبل المرأة وهو المسمى بالمخالعة. وليس كما يزعم ويزعّم ان

المراء - [00:04:26](#)

تخلع زوجها فان شأن الزوج اعظم فان شأنه وحقه ومكانته اعظم من ان تخلعه المرأة وانما تخلع الزوجة نفسها من ذمته ورقته.

جاء في الصحيحين من حديث ثابت ابن قيس - 00:04:56

شماس للانصاري رضي الله عنه ان امرأته اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت لا اعيب عليه في خلق ولا في دين. ولكني لا اطيقه. فاصلح بينهما صلى الله عليه وسلم - 00:05:16

وامرها ان تبقى معه مشيرا لها بذلك فقالت يا رسول الله اأمرني؟ قال عليه الصلاة والسلام ولكني مثير ثم انها ابت. فقال صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته؟ وكان - 00:05:36

امهرها مزرعة من النخل. فقالت اردها عليه وزيادة. فقال صلى الله عليه وسلم يا ثابت اتقول؟ قال اني احبها فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل حديقته وان يفارقها - 00:05:56

الله جل وعلا قوله في المخالعة. ولا جناح عليهما فيما افتدت به. ان ظن ان لا يقيما الله نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله - 00:06:16

لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه. واشهد ان نبينا - 00:06:36

يا محمدا عبده ورسوله ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن خلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم رضوانه وسلم - 00:07:06

تسلما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا وعظموا اوامره ونواهيه. عظموا فرائضه مبادرة اليها والامتثال لها وعظموا نواهيه بالحذر منها واتقائها وتجنبها. واعلموا عباد الله انه في هذا الباب العظيم من العلاقات الزوجية والاسرية يحصل انواع كثيرة من من تفريط في حدود الله - 00:07:26

وتعد لها مع مفاهيم مغلوطة في هذا الباب. ومن ذلكم يا عباد الله ما يستهين به انفاء اشباه الرجال في امر الطلاق فتجده يطلق طلاقا بدعيا اما بكون المرأة في عذرها او بان يطلق في - 00:07:56

طهر جامعها فيه او يطلقها ثلاثا او اكثر من ذلك. كقول بعض السفهاء انت طالق بعدد شعر رأسك او بعدد نجوم السماء او بعدد افراد عائلتك او قبيلتك. وهكذا تعديا لحد الله جل - 00:08:16

وعلى لما جعل الله عز وجل عصمة النكاح وبقائه بيده. ومن هؤلاء يا عباد الله من يطلق على عشاء او غداء او على جلوس في مكان او على حديث وسالفة من السوالف تعديا وتفريطا - 00:08:36

بحدود الله عز وجل. ثم اذا اصبح اشغل العلماء والمفتين في ارجاع زوجته اليه. اذا لم تكن قد الكلام الذي يخرج منك فانه لا يجوز لك ان تتعبد فيه وان تتعدى حدود الله. وتأملوا عباد الله في - 00:08:56

ايات الطلاق كلها في سورة البقرة والنساء وفي سورة الطلاق الصغرى كلها مختومة اياتها بقوله جل جل وعلا تلك حدود الله. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. ومن ذلكم يا عباد الله ما يحصل من المرأة - 00:09:16

في جهالة عقلها وقصر نظرها من تحديها زوجها اي زوجها ان يطلقها. ثم اذا طلقها ذهبت تتباكى عليه وتتباكى عند اهلها وعند المشايخ بانها التي استفزته على الطلاق. اين عقلك يا امة - 00:09:36

لما انك عاملتيه بهذه المعاملة. ومن ذلكم يا عباد الله ما يتعلق بهذا الدارج بين من طلبهن الخلع والمخالعة عند ادنى سبب تعيش مع زوجها عشرين سنة او اكثر او اقل - 00:09:56

ثم بعد ذلك تأتي تتبجح تقول اني لا اطيقه. فسبحان الله اين مضت هذه العشرة واين مضى ما كان ما بينكما والله جل وعلا يقول في مثل هذا وشأنه ولا تنسوا الفضل بينكم. ثم اعلمو - 00:10:16